

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة العربي بن مهيدي

أم البواقي

محاضرات مقياس: التنمية الإدارية

السداسي الأول

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم: العلوم السياسية

طلبة السنة الثالثة.

تخصص: تنظيمات سياسية وإدارية.

من إعداد الأستاذة: عدوم حميدة

2024-2023

ثالثا: أسلوب إدارة الأزمات

1-تعريف إدارة الأزمات:

هناك العديد من الاتجاهات التي تطرقت لتعريف مصطلح إدارة الأزمات هي:

- تعرف إدارة الأزمات على أنها: "سلوك استباقي يتضمن أسلوبا منهجيا للتعامل مع حالات الأزمات الحقيقية بطريقة تسمح للمنظمات بمواصلة العمل بشكل طبيعي قدر الإمكان، فهو بمثابة نظام للإنذار أو الكشف المبكر عن المواقف الإشكالية المحتملة التي تتضمن التنبؤ والتحليل بالإضافة إلى العمل مع إجراءات مناسبة تسمح بالوقاية والتعامل مع الأزمة".¹

يقصد بإدارة الأزمات: " كيفية التغلب على الأزمات بالأدوات العلمية والإدارية المختلفة وتجنب سلبياتها والاستفادة من ايجابياتها، فعلم إدارة الأزمات هو علم إدارة التوازنات ورصد حركة واتجاهات القوة والتكيف مع المتغيرات المختلفة وبحث آثارها في كافة المجالات ".²

ملاحظة: هناك مصطلح شبيه بمصطلح إدارة الأزمات ألا وهو " الإدارة بالأزمات "، وحتى لا يحدث الالتباس بين المصطلحين سيتم تعريف مصطلح الإدارة بالأزمات أيضا من أجل إيضاح الفرق بينهما:

2-الإدارة بالأزمات:

¹ Omar Hayfyane, **Opcit**, p 13.

² زينات موسى مسك، " واقع إدارة الأزمات في مستشفيات القطاع العام في الضفة الغربية واستراتيجيات التعامل معها من وجهة نظر العاملين"، رسالة مقدمة لنيل درجة ماجيستر في إدارة الأعمال، قسم إدارة الأعمال، كلية التمويل والإدارة، جامعة الخليل، 2011، ص 25.

هي علم صناعة الأزمة للتحكم والسيطرة على الآخرين وهو فن مستحدث يهدف إلى السيطرة على الآخرين وإخضاعهم وابتزازهم، فضلا عن تحريك الثوابت الراسخة فيما يتصل بالقواعد المستقرة من خلال زعزعة الوضع الراهن والأسس المتعارف عليها، فمن خلال صناعة الأزمة تجنى المكاسب وتتحقق الأهداف.³

من مواصفاتها ما يلي:⁴

- الإعداد المبكر لها.
 - تهيئة المسرح الأزموي.
 - توزيع الأدوار على قوى صنع الأزمة.
 - إختيار التوقيت المناسب لتفجيرها.
 - إيجاد المبرر والذريعة لهذا التفجير.
 - ومن ثم التعامل معها على أنها أزمة عادية في حين أنه مدبر لها بشكل مخطط مسبقا.
- نستنتج بأن المصطلحين مختلفين تماما من حيث المبدأ في التعامل مع كلاهما، فإدارة الأزمات بشكل عام ليست مقصودة وهي أسلوب علاجي من أجل حل الأزمات، في حين أن الإدارة بالأزمات أسلوب مقصود ومدرس بغية تحقيق أهداف معينة.

³ ماجد عبد المهدي المساعدة، المرجع السابق، ص38.

⁴المرجع نفسه، ص 39.